

600 - شرح الأدب المفرد - باب دعوة الوالدين - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد
قال أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله - 00:00:01

محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الأدب المفرد باب دعوة الوالدين قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي جعفر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - 00:00:18

اقول قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد
على ولده باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه - 00:00:40
ونعود بالله من شرور انفسنا وسینئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:01:11

وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الأدب المفرد باب دعوة الوالدين دعوة الوالدين اي
دعاء الوالدين سواء كان هذا الدعاء للولد او على الولد - 00:01:30

فهذه ترجمة في بيان ان دعوة الوالدين الام والاب لولدهما او على ولدهما دعوة مستجابة وهذا يعني ان على الابن ان يحرص حرصا
اما على كسب دعوة والديه له وان يحذر اشد الحذر - 00:01:56

من ان يدعو والداته او احدهما عليه ودعاؤهما عليه فرع عن غضبهما منه وعدم رضاهم عنه فينبغي على الابن ان يكون
حربيا على كسب دعوة الوالدين له وان يكون حذرا اشد الحذر - 00:02:24

من دعوة الوالدين عليه لان دعوة الوالد لولده او على ولده دعوة مستجابة والمصنف رحمه الله اورد هذه الترجمة في ابواب اه في
ابواب الوصية بالوالدين وبر الوالدين تنبيها على ان - 00:02:50

اه ان الواجب على الابن ان يكون حربيا دائمًا على كسب دعوة والديه له وان يكون حذرا من ان يدعو والداته او احدهما عليه بسبب
عدم البر بسبب العقوبة بسبب - 00:03:16

وقوع الابن فيما يغضب الوالدين بهذه الترجمة في بيان ذلك. قال باب دعوة الوالدين واورد تحتها حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لهن - 00:03:34

اي ان الله عز وجل لا يرد دعاءهم بل يستجيب دعاءهم فهو دعاء مستجاب لا يرد قال دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد
على ولده دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد - 00:03:57

لولده او على ولده يجمع هؤلاء الثلاثة رقة القلب وانكساره وشدة الطلب والسؤال فالمحظوم ينكسر قلبه ويتألم لمظلمته ويذعن بالحاج
وأقبال وصدق والمسافر ايضا بسبب سفره وغريته وبعده عن اهله - 00:04:22

ولولده ووطنه ومشقة السفر والمعاناة التي تحصل له يحصل فيها ايضا رقة قلب وانكسار وال حاج على الله تبارك وتعالى بالسؤال
وكذلك دعوة الوالد سواء على ولده او لولده فانها تكون - 00:04:55

عن رقة قلب وانكسار وذل وخضوع لله تبارك وتعالى فهي دعوات مستجابات لا ترد يستجيبها الله تبارك وتعالى دعوة

المظلوم اي على ظالمه على من اعتدى عليه على من ظلمه - 00:05:21

دعاوة لا ترد ولها قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن قال واتقى دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب واتق دعوة المظلوم - 00:05:43

فانه ليس بينها وبين الله حجاب اي انها دعاوة مستجابة لا يردها رب العالمين تبارك وتعالى قال دعوة المسافر ايضا المسافر يحصل له في سفره من الانكسار والذلة والخضوع لله تبارك وتعالى - 00:06:02

والالاحاج عليه بالسؤال فدعوا المسافر مستجابة ولها قال عليه الصلاة والسلام عندما ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له - 00:06:25

ذكر النبي عليه الصلاة والسلام اربعة امور هي من اسباب الاجابة اطالة السفر وتواضع الانسان ومد اليدين الى السماء وتكرار الدعاء والسؤال يا رب يا رب فمن اسباب الاجابة اطالة السفر وكون الانسان في سفر - 00:06:53

والامر الثالث وهو موضع الشاهد من الحديث للترجمة قال دعوة الوالد على ولده دعوة الوالد على ولده والوالد لا يمكن ان يدعو على ولده الا اذا غضب اما في بر ابنته به - 00:07:20

واحسانه اليه ولطفه معه في مثل هذه الحال لا يدعو الوالد على ولده فدعوا الوالد على ولده لا تكون الا في حال غضب الوالد وانزعاجه الشديد من سوء المعاملة وسوء المصاحبة - 00:07:43

ففي مثل هذه الحال قد يدعوا الوالد على ولده وهي دعاوة مستجابة دعاوة مستجابة لا ترد وكذلك دعوة الوالد لولده ولها جاء في بعض الفاظ الحديث دعوة الوالد لولده والدعاء له اي بالخير - 00:08:04

والدعاء عليه اي بالضر وكل منهما مستجاب سواء دعا عليه بظرا او دعا له بخير كل ذلك مستجاب لا يرد وهذا كما قدمت نستفيد منه ان الواجب على الابناء ان يحرصوا على كسب دعوة الوالدين لهم بالخير - 00:08:30

وهذا فرع رضا الوالدين عنهم وانى يحذرو اشد الحذر من دعاء والديهم عليهم بالضر نعم قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله ابن قصيط - 00:08:53

عن محمد ابن شرحبيل اخيبني عبد الدار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وصاحب - 00:09:16

دريج قيل يا نبي الله وما صاحب جريج قال فان درجا راهبا في صومعة له وكان راعي بقر يأوي الى اسفل صومعته وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي - 00:09:41

فاتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلی فقال في نفسه وهو يصلی امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته - 00:10:02

ثم صرخت به الثالثة فقال امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلما لم يجدها قالت لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجه المومسات ثم انصرفت فاتي الملك بتلك المرأة ولدت - 00:10:24

فقال من؟ قالت من جريج. قال اصحاب الصومعة قالت نعم. قال اهدموا صومعته واتوبي به فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبيل ثم انطلق به فمر به على المومسات - 00:10:46

فرآهن فتبسم وهن ينظرن اليه في الناس. فقال الملك ما تزعم هذه قال ما تزعم؟ قال تزعم ان ولدها منك. قال انت تزعمين؟ قالت نعم. قال اين هذا الصغير قالوا هذا في حجرها. فاقبل عليه فقال من ابوك؟ قال راعي - 00:11:11

البقر قال الملك انجعل صومعتك من ذهب؟ قال لا. قال من فضة؟ قال لا. قال فما نجعلها قال ردوها كما كانت فمن قال فما الذي تبسمت قال امرا عرفته ادركتنى دعوا امي ثم اخبرهم - 00:11:40

ثم ساق الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة صاحب جريج وفي هذه القصة العجيبة العظيمة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من اخبار - 00:12:05

من قبلنا فذكر عليه الصلاة والسلام هذه القصة العجيبة قصة جريج آآ العابد الراهب والشاهد من هذه القصة للترجمة هو ما جاء في اخر القصة وفي تمامها قال ادركتني دعوة امي - [00:12:27](#)

لان امه غضبت عليه وقالت اللهم لا تنته حتى تريه وجوه المؤسسات او حتى يرى وجوه المؤسسات وهندي دعوة عليه لانه رجل منشغل بالعبادة وبالصلاح وبالمحافظة على الصلاة فدعت عليه امه بهذه الدعوة - [00:12:51](#)
واستجابة الله تبارك وتعالى لها دعوتها ولم يتم حتى حصل له ذلك ولهذا لما مربه على المؤسسات نظر اليهن وتقبسم تبسمه هذا لانه تذكر دعوة امه عليه حال غضبها - [00:13:13](#)

تذكر دعوة امه عليه حال غضبها يقول ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم - [00:13:35](#)
اه صلى الله عليه وسلم وصاحب جريج هكذا جاء لفظ الحديث هنا وجاء لفظه في الصحيحين وهو في بعض طرق الحديث وسياقاته قال عليه الصلاة والسلام ما تكلم في المهد الا ثلاثة - [00:13:55](#)

ما تكلم في المهد الا ثلاثة وسيأتي الاشارة الى قصة الثالث منها اما الاول فعيسي عليه صلوات الله وسلامه فانه تكلم في المهد وقد ذكر رب العالمين تبارك وتعالى قصة تكلمه في المهد - [00:14:15](#)

في القرآن الكريم فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني وجعلني مباركا اينما كنت وجعلنينبيا واوصاني بالصلاوة واوصاني بالصلاحة والزكاة - [00:14:37](#)

فالشاهد ان ام عيسى عليه السلام تكلم في المهد وذكر رب العالمين تبارك وتعالى كلامه في المهد تكلم وقال هذه الكلمات التي ذكرها رب العالمين في القرآن الكريم قال هذه الكلمات وهو في المهد رضيع - [00:14:59](#)

وايضا صاحب جريج وذكر النبي عليه الصلاة والسلام قصته هنا قال وصاحب جريج قيل يا نبي الله يا نبي الله وما صاحب جريج يعني ما هي قصته؟ ما قصة تكلمه في المهد - [00:15:21](#)

قال ان جريجا كان رجلا راهبا اي مشتغلا بالعبادة منقطع الى العبادة وراهب هي مأخوذة من الرهب وهو الخوف فهو منقطع للعبادة قال في صومعة له والصومعة هي مكان العبادة - [00:15:40](#)

بنية يبنيها الواحد منهم لنفسه وينقطع فيها عن الناس لعبادة الله تبارك وتعالى فهو رجل منقطع العبادة وقيل في في بعض السياقات رواية هذا الحديث انه كان تاجرا فكان يربح ويخسر من تجارته - [00:16:04](#)

وقال يوما في نفسه اريد لنفسي تجارة لا خسارة فيها بل هي ربح متواصل واتجه لصومعة وانقطع فيها عن الناس لعبادة الله تبارك وتعالى وللاشتغال بالصلاوة قال وكان راعي بقر - [00:16:29](#)

يأوي الى اسفل صومعته كان راعي بقر يعني يأوي في الليل ليرتاح الى مكان في اسفل الصومعة وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي تختلف الى الراعي اي بينها وبين - [00:16:51](#)

الراعي علاقة فاسدة تختلف اليه وتأتيه في في بعض الاوقات وجاء في بعض الروايات هذا الحديث في الصحيح انها اتت اي هذه المرأة اتت الى جريج وعرضت نفسها عليه فامتنع وابى - [00:17:12](#)

واغضبها ردها ردها طلبها وامتناعه من الاستجابة لها فكانت تختلف الى راعي ومكتنه من نفسها وحملت منه حملت من من هذا الراعي قال وكان راعي بقر يأوي الى اسفل صومعته - [00:17:35](#)

وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي اي تتردد عليه وبينها وبينه علاقة محمرة فاتت امه اي ام جريج اتت امه يوما فقالت يا جريج وهو يصلی نادته وهو في صلاته - [00:17:58](#)

فقال في نفسه وهو يصلی امي وصلاتي اي يا رب ماذا افعل انا الان مقبل على صلاتي وهذه امي تناذيني فهلا استمر في الصلاة او استجيب لامي ندائها امي وصلاتي - [00:18:22](#)

اي الامرين اختار قرأ ان يؤثر صلاته يعني ان يستمر في في صلاته ولا يستجيب لوالدته ندائها ثم صرخت به الثانية وجاء في بعض

الروايات انها ذهبت ورجعت اليه مرة اخرى ونادته يا جريج - 00:18:41

فقال يا رب امي وصلاتي قال ثم صرخت به الثانية فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلم يجدها - 00:19:01

ثلاث مرات تناديه وفي كل مرة يؤثر صلاته ويؤثر الاستمرار في صلاته ولم يستجب لندائها قالت اي امه لا اماتك الله يا جريج حتى تنظر في وجوه المؤسسات دعت عليه بهذه الدعوة - 00:19:20

لا اماتك الله حتى تنظر في وجوه المؤسسات وجريج كما عرفنا رجل منقطع للعبادة ولا يقع منه نظر اصلا لوجوه المؤسسات بعيد عنهن وعن اماكنهن في صومعته منقطع للعبادة في غضبة الوالدة عليه دعت عليه بهذه الدعوة - 00:19:43

قالت لا اماتك الله حتى تنظر في وجوه المؤسسات والمؤسسات نساء البغي والفاحشة ومن يمارسن الفاحشة ويعلن ذلك قالت لا اماتك الله حتى تنظر في وجوه المؤسسات ثم انصرفت والدته بعد هذه الدعوة وهي مغضة من - 00:20:09

ولدها الذي تناديه ولا يستجيب لها فاوتي الملك بتلك المرأة اي بتلك المرأة التي كانت تختلف على الراعي وتتردد على الراعي اتي بها ولدت ولدت ولدا اي من الحرام واوتي بها الى الملك لينظر في امرها - 00:20:33

فقال لها من من هذا الولد قالت من جريج اتهمت جريجا به قالت من جريج قال اصحاب الصومعة جريج صاحب الصومعة رجلا منقطع للعبادة هل هذا ولده قالت نعم اتهمت به جريجا - 00:21:00

قال اهدموا صومعته وهنا نستفيد فائدة اهمية التثبت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمن افتيبيروا ان تصيبوا قوما بجهالة فالملك اخذ كلامها اخذ مسلما ولما يبحث الامر ويتحرى - 00:21:26

وانما اخذ كلام هذه المرأة اخذ مسلما وهي مكيدة منها فعلتها لجريج حتى تلوث سمعته وحتى تسيء اليه كل ذلك غضبا عليه لانه لم يستجب لها في طلبتها منه فهذا يفيينا اهمية التثبت في الامور وعدم - 00:21:50

اه التتعجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمن افتيبيروا ان تصيبوا قوما بجهالة فقال الملك اهدموا صومعته واتونى به قال الملك اهدموا صومعته واتونى به فضربيروا صومعته بالفؤوس حتى وقعت هدم الصومعة - 00:22:15

فجعلوا يده الى عنقه بحبيل ربطوا يده مغلولة الى عنقه بحبيل ثم انطلق انطلقوا به الى الملك انطلق به الى الملك ذهبوا به الى الملك وهو على هذه الحال وهم في الطريق - 00:22:42

مرروا به على المؤسسات وهذه دعوة والدته لا تمت حتى يرى وجوه المؤسسات فمرروا به في الطريق على المؤسسات فرآهن فتبسم تبسمه لانه ذكر دعوة امه اللهم لا تمنه حتى ينظر الى وجوه المؤسسات فلما مر به على المؤسسات تذكر دعوة والدته عليه فتبسم وهن

هو استجابة لدعوة امه اللهم لا تمنه حتى ينظر الى وجوه المؤسسات فلما مر به على المؤسسات تذكر دعوة والدته عليه فتبسم وهن ينظرون اليه في الناس وكان تبسمه غريبا امرا مستغربا ولهذا سيسأل عنه - 00:23:28

يعني لماذا تبسمت عندما نظرت الى وجوه هؤلاء المؤسسات فقال الملك ما تزعم هذه يعني ما تزعم هذه المرأة في حقك وفيما تفهمك به فسأل هو قال ما تزعم اي شيء تزعم - 00:23:52

ووصل الى المكان ولا يدرى عن شيء لا يدرى لما هدمت الصومعة ولماذا غل قلت يده الى عنقه ولماذا جيء به الى هذا المكان لا يدرى حتى وصل الى الملك - 00:24:11

قال ما تزعم هذه قال ما تزعم ان ولدها منك اي ان هذا الولد الذي حملت به وهي غير ذات زوج تزعم انها ان هذا الولد منك - 00:24:26

قال انت تزعمين اي تزعمين ذلك؟ قالت نعم قالت اين هذا الصغير؟ اي الذي يدعى انه ولدي قالوا هو ذا في حجرها جاءت به معها تحمله في حجرها قالوا هو داء - 00:24:47

في حجرها صغير في في المهد رضيع فاقبل عليه فقال من ابوك وجه اليه سؤال قال من ابوك قال راعي البقر نطق انطقه الله سبحانه وتعالى قال راعي البقر صغير يرفع الى الان - 00:25:08

لم يتكلم بعد لكن انطقه رب العالمين ان الله على كل شيء قادر ان نطق هذا الصغير في المهد. ومن المعلوم ان الصغير لا يتكلم - [00:25:33](#)

الا بعد مرحلة ولا يعطي مباشرة جملة مفيدة يأتي اولا اه اصوات لا معنى لها ثم فيما بعد يبدأ يخرج منه بعض الحروف الباء والميم على ايضا حال يعني بسيطة وضعيفة - [00:25:49](#)

ثم بعد ذلك يبدأ ينطق الكلمات التي يكثر سماعها لها وترددتها على على سمعه اما انه مباشرة وهو في المهد يقول راعي الغنم او راعي البقر يتكلم بجملة مفيدة بهذه اية - [00:26:09](#)

من ايات الله تبارك وتعالى نطق بهذه الجملة المفيدة وهو في المهد قال راعي البقر فادرك الملك خطأه بحق هذا العابد وادرکوا ايضا مكيدة هذه المرأة له فارادوا ان يكفروا عن خطأهم - [00:26:30](#)

فقالوا انجل صوم اتك من ذهب نرد لك صومعتك ونبنيها من ذهب؟ قال لا لان الرجل زاهد في الدنيا ومعرض عن الدنيا ومقبل على عبادة الله قالوا انجلها لك من فضة؟ قال لا - [00:26:50](#)

قالوا فما نجعلها؟ قال ردوها كما كانت قال ردوها كما كانت ثم سأله بذلك الامر الغريب عندما مر على المؤسسات فتبسم هذا امر مثار استغراب قالوا فما الذي تبسمت؟ يعني عندما مررت - [00:27:07](#)

بالمؤسسات قال امرا عرفته قال امرا عرفته ادركتني دعوة امي ثم اخبرهم يعني اخبرهم بقصة امه وهذا هو موضع الشاهد من هذا السياق للترجمة آآ ان دعوة الام مستجابة - [00:27:26](#)

والطفل الثالث الذي تكلم في المهد وقد جاءت قصته في سياق البخاري ومسلم لهذا الحديث ان اه رضيوا كان مع امه في صدرها يمص ثديها فمر بهم رجل على فرس له شارة - [00:27:48](#)

يعني رجل متميز بهيئة جميلة اعجبت الام بها وكان ولدها يرقط ثديها فلما رأت هذا الرجل بهذه الهيئة اعجبها هيئته فقالت اللهم اجعل ولدي مثل هذا اللهم اجعل ولدي مثل هذا - [00:28:14](#)

وهنا اخذ العلما فائدة ان الام من شدة حنانها وحبها لولدها تجعل خالص دعائهما لولدها وتفضل على نفسها قالت اللهم اجعل ولدي مثل هذا الولد كان يرقط ثديها صغير في المهد - [00:28:38](#)

فاطلق ثديها اطلق ثديها ونظر الى الفارس وقال اللهم لا تجعلني مثله نظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله حتى يقول ابو هريرة رضي الله عنه كاني انظر الى اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما روی لهم القصة وطبع اصبعه في فمه وقال كان يمص ثديها فلما قالت امه اللهم اجعلني مثل هذا اطلق فمه فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام اصبعه - [00:29:21](#)

من فمه وقال اللهم لا تجعلني مثل هذا قال ابو هريرة كاني انظر الى اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في فمه يمسه ان يحاكي فعل الصبي وهذا ايضا من - [00:29:37](#)

من من من كمال البيان والايضاح منه عليه الصلاة والسلام ثم رجع الطفل يمص الثدي رجع طفل يمر يمص ثدي امه تمر بامرأة امة فقالت امه اللهم لا تجعل ولدي مثل هذه فاطلق ثديه - [00:29:53](#)

اطلق الصغير ثديه ونظر اليها قال اللهم اجعلني مثلها قال اللهم اجعلني مثلها هذا في المهد رضي ما زال في الشهور الاولى فقال اللهم اجعلني مثلها فقلت لماذا؟ اصبح الان يتحدث يخاطبها هذا الرابع. قالت لماذا - [00:30:17](#)

قال هذا جبار من الجبارية وهذه امرأة تظرب ويقال زنיתי سرقتي وما فعلت ذلك فهو لا يريد لنفسه ان يكون جبارا من الجبارية مثل هذا الذي اعجبت هيئته امة ويريد ان يكون في حياة بسيطة - [00:30:40](#)

وان يكون مظلوما ولا يكون ظالما ولا يكون جبارا ولهذا لما قالت اللهم اجعل ولدي مثل هذا قال اللهم لا تجعلني مثله لانه جبار والله عز وجل اعلمه بذلك اعلمه ما لم يعلم سبحانه وتعالى - [00:31:04](#)

ولما مروا بالامة قال اللهم لا تجعلني مثلها ثم ذكر السبب قال تظرب ويقال زنitti سرقتي وما فعلت ذلك اي انها مظلومة فهو يريد الا

يكون جبارا وان يعيش مظلوما ولا يعيش ظالما - 00:31:28

وهذا يدل على خطورة اه الظلم والتجبر والبغى والعدوان وان من من الخير للانسان ان يظلم ولا يظلم ويختار لنفسه الا الا يظلم
وان لا يعتدي على الناس ويتنازل عن حقه في سبيل الا بغي على احد ولا يظلم احدا - 00:31:48

الشاهد من من هذا الحديث هو دعوة ام جريج على ولدها وهذا فيه دلالة على ان دعوة الوالد لولده مستجابة. نعم قال رحمة الله تعالى بباب عرض الاسلام على الام النصرانية - 00:32:11

قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير للصحابي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ما سمع بي احد يهودي ولا نصراني الا احبني - 00:32:34

ان امي كنت اريدها على الاسلام فتأبى فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت ادعوا الله لها فدعا فاتيتها وقد اجافت عليها الباب فقالت يا ابا هريرة اني اسلمت - 00:32:55

فأخبرت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقلت ادعوا الله لي ولامي فقال اللهم عبدي ابو هريرة وامه احبهما الى الناس ثم عقد الامام البخاري رحمة الله هذه الترجمة بعنوان عروض الاسلام - 00:33:19

على الام النصرانية عروض الاسلام على الام النصرانية اي ان هذا من اعظم البر من اعظم البر للاب او الام اذا كان او كان احدهما على الكفر وعلى الشرك بالله تبارك وتعالى ان يعرض عليهمما الاسلام - 00:33:43

وان يحرص على هدايتها ودخولهما في هذا الدين العظيم فهذا اعظم البر واعظم ما يقدمه الولد لوالديه ان كانوا كافرين ان يجتهد في هدايتها الى الاسلام واورد قصة ابي هريرة - 00:34:05

مع امه حيث كان سببا جعله الله تبارك وتعالى سببا لاسلامها وقد كان حريصا على دخولها في الاسلام وقد سلك في هذا السبيل امرتين عظيمتين سلك في هذا السبيل امرتين عظيمتين - 00:34:26

الامر الاول انه كان كثيرا ما يعرض عليها الاسلام يقول كنت اريدها على الاسلام فتأبى. وهذا فيه عروض للإسلام عليها وبيان لها ودعوتها اليه وتوضيح محاسنه وبيان اعماله واحكامه وعقائده - 00:34:45

فكان يعرض عليها الاسلام والمسلك الثاني الدعاء لها بالهداية فجمع بين الامرین دعوتها والدعاء لها دعوتها الى الاسلام ببيان الاسلام لها والدعاء لها اي سؤال الله تبارك وتعالى ان يهدیها لان الهداية بيد الله - 00:35:09

والهادی هو الله تبارك وتعالی فكان يسأل الله ويلاح على الله تبارك وتعالی في السؤال ان يهدي امه اورد البخاري قصة ابي هريرة مع امه يقول ابو هريرة رضي الله عنه - 00:35:33

ما سمع بي احد يهودي ولا نصراني الا احبني وجاء في بعض الروايات ما سمع بي مؤمن الا احبني قال ان امي كانت اريدها على الاسلام فتأبى يعني اريدها ان تدخل في الاسلام واعرض عليها الاسلام فتأبى اي تمنع - 00:35:54

وجاء في بعض روایات الحديث انها كانت تسمعه في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره قال فتأبى فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لها فدعا فاتيتها وقد اجافت عليها الباب اي اوصدت او اغلقت الباب - 00:36:22

وجاء في بعض الروایات انه انطلق محزونا لما اسمعته بالنبي عليه الصلاة والسلام ما يكره انطلق محزونا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ادع الله لام ابي هريرة - 00:36:47

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اهد ام ابي هريرة فرجع ابو هريرة الى بيته مسرورا فرحا بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام لامه قال فلما وصلت البيت قالت له امه تمهل - 00:37:02

وكانت قد اجافت عليها الباب واغتنست ثم لبست درعها وخرجت اليه وقالت اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله فانطلق ابو هريرة رضي الله عنه الى النبي - 00:37:23

عليه الصلاة والسلام مسرعا يبشره باسلام امه واستجابة الله عز وجل لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لي ولامي - 00:37:40

وهذا ايضا مزيد طلب من النبي عليه الصلاة والسلام في الدعاء. الدعوة الاولى طلب الدعاء لها بالدخول في الاسلام والدعوة الثانية طلب مزيد دعاء لها قال ادعوا الله لي ولامي - 00:38:01

فقال عليه الصلاة والسلام اللهم عبدي ابو هريرة وامه احبهما الى الناس اي حببها الى الناس ولهذا يأتي اوجاعنا ابو ابي هريرة في في في مقدمة قال ما سمع بي احد - 00:38:21

يهودي ولا نصراني الا احبني اي من دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له ولامه نعم قال نعم هنا يعني هذه الترجمة والحديث الذي فيها ساقه المصنف رحمه الله ليبين من خلاله - 00:38:39

هذا البر العظيم بالوالدين عرض الاسلام على الوالدين ان كان على غير الاسلام وايضا يدخل في هذا اذا كان الوالد او الوالدة مبتلين ببدعة من البدع او كذلك مبتلين بمعصية من المعاصي - 00:39:00

مبتلين بمعصية من المعاصي فان الواجب على الابن ان ينصح لهم لكن كثير من من الشباب اذا وفقه الله للاستقامة لا يحسن الطريقة المناسبة التي ينصح فيها والديه وربما جاء اليهما بصوت مرتفع - 00:39:21

وبكلام عال رفع صوت على الوالدين وبكلام لا يناسب في مقامهما فتزيز حالهما نفرة وعدم اقبال على ما يدعوهما اليه وهذا مطلوب من الابن ان ينصح لهم لكن بالرفق - 00:39:43

وباللين وباختيار الاسلوب المناسب وان يعرف ايضا حال الوالدين وما هي الطريقة المناسبة التي يعرض على والديه آآ من خلاله النصيحة وليس شرطا ان تبين لهم الامر بلسانك يعني قد تكون الطريقة - 00:40:07

ان تطلب منه ان يشرح لك حديثا. والحديث فيه فائدة للوالد مثلا يأتي يقول يا والدي سمعت اليوم هذا الحديث لكنني ما فهمت معناه اريد ان توضح لي اه معنى الحديث - 00:40:30

او باي طريقة مناسبة لا يكون فيها اه اغضاب للوالدين او رفع صوت على الوالدين او كلام باسلوب فيه ترفع على الوالدين او نحو ذلك. كل ذلك لا يليق - 00:40:45

وكله يتنافى مع المصاحبة بالمعرفة وايضا في ظهر الغيب يجتهد لهم بالدعاء ولا يقنط الابن اذا كان والده كبير سن ولا يأتيه الشيطان ويقول هذا مضت حياته على هذا الامر ولا يستجيب - 00:41:02

قد يكتب الله له هداية على يديك ولو كان ذا عمر كبير واذكر في هذا المجلس ذكر لنا احد طلاب العلم من من امريكا طالب علم في الجامعة الاسلامية ذكر لنا خبر جدته - 00:41:23

يقول انا كنت ندعو آآ جدتنا الى الاسلام كثيرا وما كانت تستجيب وعمرها تجاوز التسعين ونحن ندعوها الى الاسلام وكانت لا تستجيب ولا تقبل يقول ثم شرح الله تبارك وتعالى صدرها للإسلام واسلمت - 00:41:45

وماتت بعد اسلامها بثلاثة ايام تسعين سنة واكثر على الكفر بالله وثلاثة ايام اه حظها من الاسلام والعبرة بالخواتيم انما الاعمال بالخواتيم اكثر من تسعين سنة كافرة بالله العظيم وثلاثة ايام مسلمة وماتت على - 00:42:07

على الاسلام وهذا يذكرنا بقول النبي عليه الصلاة والسلام ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:42:28

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وشبيه بهذه القصة القصة التي اوردها الامام ابن كثير وجود اسنادها - 00:42:45

بتفسيره لقول الله تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ذكر قصة رجل اتى يبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام فلقيه وكان الرجل على ناقته والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على الارض - 00:43:04

قال للنبي عليه الصلاة سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الدين فشرح له الدين قال تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة فقال الرجل وهو على ناقته قال اقررت - 00:43:30

قال هذه الكلمة اقررت فساخت يد ناقته في حفرة جرذان فسقط من ناقته على عنقه فمات حياته كلها على الكفر وحظه من الاسلام

اقررت فقط فقال النبي عليه الصلاة والسلام قوموا الى صاحبكم - [00:43:48](#)

قوموا الى صاحبكم وجاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اردتم ان تروا الذي عمل قليلا واجر كثيرا فهذا منهم وجاء في بعض الروايات انه قال عليه الصلاة والسلام اني رأيت الملائكة تدس الفاكهة في فيه - [00:44:14](#)

وهذا كله اوردته ابن كثير رحمة الله في تفسيره لهذه الآية فقد يكون حظ الانسان ما من الاسلام قد يكون حظه من الاسلام لحظات قليلة وقد ذكر لي رجل في زماننا هذا - [00:44:35](#)

باحدى الدول الاسيوية متخصص في دعوة المرضى الى الاسلام يمر على المرضى في اسرتهم من الكفار ويعرض عليهم الاسلام ويبين لهم محسن الاسلام واسلم على يديه عدد وماتوا على الاسلام وقبول الاسلام والاقتناع بالاسلام - [00:44:52](#)

وهم على سرير المرض وهم على على سرير المرض فالانسان يجتهد في في هذا الباب دعوة الى الخير ودعاء لا لمن يدعوه ومن يحرض على هدایته يدعوا الله سبحانه وتعالى ان يهديه - [00:45:16](#)

ولا يقنط الانسان ولا يقول هذا عمره كبير او قد لا يستجيب او نحو ذلك بل يؤدي الواجب وويجتهد ويترفق مع من يدعوه والهداية بيد الله تبارك وتعالى نعم ام ابي هريرة - [00:45:35](#)

هذا نعم يعني قال اهل العلم هذا فيه فائدة ولعله جاء في بعض الروايات ما يدل على ذلك ان ام ابي هريرة كانت على النصرانية يعني دينها كان الدين النصراني - [00:46:00](#)

وذكر بعض الشرح ان في بعض روایات الحديث ما يفيد هذا المعنى ويدل عليه ومقصود الترجمة الدعوة للإسلام من يعني كان كافرا ولكن خص يعني ذلك بالذكر لأن الإمام البخاري يتقييد غالبا في الترجم بما - [00:46:16](#)

يافق الحديث الذي ساقه واوردته. نعم قال رحمة الله تعالى باب بر الوالدين بعد موتها قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال اخبرني اسید بن عبدالله بن اسید بن علي بن عبيد - [00:46:40](#)

عن ابيه انه سمع ابا اسید رضي الله عنه يحدث القوم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقال رجل يا رسول الله هل بقى من بر ابوي شيء بعد موتها ابرهما - [00:47:02](#)

قال نعم خصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما ثم اورد الإمام البخاري رحمة الله تعالى هذه الترجمة - [00:47:23](#)

باب بر الوالدين بعد موتها مبينا بهذه الترجمة ان بر الوالدين لا ينقطع بموت الوالدين لا ينقطع بموت الوالدين بل المجال مفتوح لأن يبر الانسان والديه وان كانا قد ماتا - [00:47:48](#)

فباب البر لا ينقطع بموت الوالدين بل هناك من اعمال البر والاحسان الى الوالدين يستطيع ان يفعلها المسلم ويتوسع منها ويكثر منها بعد وفاة والديه فهذه الترجمة معقودة لبيان ان بر الوالدين لا ينقطع - [00:48:11](#)

بموت الوالدين وبعض الناس قد قد يتحسر ويظن انه بموت والديه انقطع المجال في البر لهما وهذا ليس ب صحيح يعني الاحاديث دلت ان باب البر للوالدين مجاله واسع سواء في حياة الوالدين - [00:48:34](#)

او بعد موت الوالدين اورد الإمام البخاري رحمة الله تحت هذه الترجمة جملة من الاحاديث دالة جملة من الاحاديث على مقصود الترجمة قوله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل - [00:48:57](#)

الغسيل هنا هو حنظلة صحابي جليل رضي الله عنه اه استشهد في معركة احد وكان جنبا فغسلته الملائكة ولهذا سمي الغسيل وسمي ايضا غسيل او لقب الغسيل او غسيل الملائكة - [00:49:20](#)

وهو جد والد عبد الرحمن لان عبد الرحمن الراوي هنا هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة فالغسيل هو جد ابيه اورد الإمام البخاري هذا الحديث ان رجلا قال يا رسول الله - [00:49:40](#)

هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها ابرهما هل هناك مجال لبر الوالدين بعد الوفاة فقال عليه الصلاة والسلام نعم خصال اربع الدعاء لهاها والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما - [00:50:05](#)

وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما فذكر خصالا اربعة الخصلة الاولى الدعاء للوالدين بالرحمة بالنجاة من النار بدخول الجنة بنيل رضا الله تبارك وتعالى بغفران الذنوب قال الدعاء لهما والاستغفار لهما والاستغفار دعاء - 00:50:29

دعاء يطلب فيه الداعي غفران الذنوب قال وانفاذ عهدهما يعني انفاذ الوصية اذا كان الوالد اوصى بوصية فمن بره ان تنفذ آآل الوصية وجاء في بعض الفاظه وايفاء عهدهما قال واكرام صديقهم ايضا هذا من البر - 00:50:57

ان ان ان يبر الرجل ود ابيه كما سيأتي فهذا من من البر للوالد ان يكرم صديق والده قال وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما اي الرحم التي تكون - 00:51:23

آآ يعني واصلة لك من قبل الوالد او من قبل الوالدة مثل الاعمام والاخوال وابناء العم وابناء الخال ونحو ذلك فهو لاء كلهم من ذوي الارحام ومن الاقارب وبرهم وصلتهم من بر الوالد وصلته - 00:51:43

وهذا الحديث كما نبه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى اسناده ضعيف قال رجالهم كله رجاله ثقات كلهم غير علي مولى ابي اسید لم يوثقه غير ابن حبان ولم يروي عنه غير ابنته اسید - 00:52:07

نعم وله كلام على هذا الحديث في السلسلة الضعيفة برقم خمس مئة وسبعة وتسعين نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:52:29

ترفع للميت بعد موته درجته فيقول اي رب اي شيء هذه هذه فيقال ولدك استغفر لك ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ترفع للميت بعد موته - 00:52:52

درجته ترفع درجته اي عند الله سبحانه وتعالى فيقول اي الميت اي رب اي شيء هذه؟ يعني هذه الرفعة وهذه الدرجة التي حصلت عليها ما هي؟ كيف حصلت عليها؟ كيف وصلت الي - 00:53:16

فيقال ولدك استغفر لك وهذا يدل على ان استغفار الولد لوالده ينفعه وترتفع به درجة درجة والده وهذا ايضا يفيد اهمية الاكثار من الاستغفار للوالدين نعم قال حدثنا موسى قال حدثنا سلمان بن ابي مطیع عن غالب قال محمد بن سيرین - 00:53:34
كنا عند ابي هريرة رضي الله عنه ليلة فقال اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولمن استغفر لهمما قال لي محمد فنحن نستغفر لهمما حتى ندخل في دعوة ابي هريرة ثم اورد - 00:54:09

هذا الاثر عن محمد ابن سيرین قال كنا عند ابي هريرة ليلة فقال اي قال ابو هريرة اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولمن استغفر لهمما اللهم اغفر لابي هريرة ولامي يعني ام ابي هريرة - 00:54:32

ولمن استغفر لهمما يعني الشاهد من من الترجمة او من الحديث للترجمة دعاء ابي هريرة لامه دعاها ابي هريرة لامه وهذا من من البر لها والاحسان اليها والحسان اليها - 00:54:55

وايضا تظهر دلالة هذا الاثر للترجمة من جهة اخرى وهي من يدعو لابي هريرة وامه فيما بعد ويدخل في دعوة ابي هريرة هو دعاء دعاء لميت وهو ينفعه دعاء لميت وهو ينفعه - 00:55:18

اذا قلنا اللهم اغفر لابي هريرة ولام ابي هريرة هذا ينفع ابي هريرة اذا دعونا ايضا استغفينا للمسلمين ايضا ينفعهم وواثواب هذا عند الله سبحانه وتعالى عظيم ولهذا جاءت النصوص الكثيرة في الندب على ذلك والحد عليه - 00:55:41

قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وجاء في معجم الطبراني الكبير بسند جيد - 00:56:04

عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة من استغفر للمسلمين وال المسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة - 00:56:22

اي اذا قلت اذا قلت في دعوتك اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات كان لك بكل واحد من المسلمين وال المسلمات الاحياء منهم والاموات حسنة تم العدد ليست بالالاف بل بالملايين ملايين الحسنات - 00:56:41

فهذا ينفع ينفع المسلم الحي وينفع المسلم الميت وترتفع به الدرجة وايضا الداعي للمسلمين بذلك له بكل واحد منهم حسنة وهذا

يفيد أهمية تبادل الدعاء والدعاة لل المسلمين بظهور الغيب الرحمة والمغفرة والعتق من النار - 00:57:00

هذا من الامور العظيمة المطلوبة التي تدل على كمال هذا الدين وقوة اللحمة والصلة بين المسلمين قال محمد اي ابن سيرين فنحن نستغفر لها نحن نستغفر لها يعنى لابي هريرة - 00:57:23

ولام ابي هريرة حتى ندخل في دعوة ابي هريرة لأن ابا هريرة قال اللهم اغفر لابي هريرة ولامة ولمن دعا لهما فيقول محمد ابن سيرين انحن ندعوا لابي هريرة ولامة حتى ندخل في - 00:57:44

دعوه ابي هريرة غفر الله لابي هريرة ولامة ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:58:02

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:58:25

ثم اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث - 00:58:44

اي ان هذه الامور الثلاث لا ينقطع الثواب لها في قبره بل يكون في قبره ويصل اليه ثوابها في قبره الامر الاول قال صدقة جارية صدقة اقام بها وعملها في حياته - 00:59:03

مثل ان يكون حفراً او مثلاً بنى بيته للايتام او مثلاً اه سب له شجراً او نخلاً ليطعم منها الفقراء والمساكين او غير ذلك من انواع الصدقة الجارية - 00:59:25

او خصص جزءاً من ما له لاعمال الخير واعمال البر فهذه تبقى صدقة جارية يعني يجري له ثوابها في قبره وهو ميت يجري ثوابها له في قبره وهو ميت يصل اليه ثوابها - 00:59:48

والامر الثاني قال علم او علم ينتفع به بان يكون تعلم وتفقه في دين الله واخذ ينشر العلم والفقه في دين الله سواء بقي له طلاب ينشرون العلم الذي اخذه عنه - 01:00:09

او كتاباً او ما استجد في زماننا من الاشرطة ووسائل حفظ العلم كل ما بقي العلم الذي ينتفع به والناس يستفيدون من علمه ويكون العلم وصل اليهم من طريقه فانه يجري - 01:00:30

ثوابه ويصل اليه ثواب ذلك في قبره ويدخل في هذا طباعة الكتب ممن لم يتمكن من الفقه في الدين وتوزيع الكتب النافعة على طلبة العلم وكذلك الاشرطة النافعة المفيدة - 01:00:51

فهذا كله من من نشر العلم ويحظى من فعل ذلك الشواب العظيم ويبقى ثواباً له لانه آآ اعان وساعد على نشر العلم من خلال نشر كتب العلم والمؤلفات اهل العلم التي تبين العلم وتنشره في الناس - 01:01:11

وكذلك الامر الثالث قال او ولد صالح يدعو له وهذا هو موضع الشاهد من الحديث للترجمة او ولد صالح يدعو له وفيه ان ان دعوه الولد تنفع والده دعوة الولد لوالده الميت تنفعه وتفيده - 01:01:38

ويصل اليه ثواب الدعاء واجر الدعاء يصل اليه في قبره وترتفع درجته في قبره بدعة ولده له واستغفاره له هذا الحديث يدل على ان الميت اذا من الله عليه بهذه الامور والصدقة الجارية والعلم النافع - 01:02:01

والولد الصالح وقوله والولد الصالح هذا فيه حث للباء على حسن تربية البناء وتشتتتهم على الصلاح وعلى الاستقامة حتى يكونوا في له يكعون له في حياته اهل بر اه احسان وبعد ممات اهل دعاء ووفاء - 01:02:23

ففيه حث على ذلك الشاهد ان الحديث يدل على ان من من الاموات من وففهم الله سبحانه وتعالى فاصبحوا لهم في امواتهم كل يوم يجري ثوابهم وهم اموات في قبورهم - 01:02:46

يجري ثوابهم وهم في قبورهم اموات ومن عجيب الامر ان من الناس من هم احياء يدرجون على الارض ويمشون عليها وتمضي الايام يوماً تلو اليوم ولا يكتسب ثواباً بل يكتسبوا والعياذ بالله اثاماً - 01:03:05

يمشي على الارض حيا ولا يكتسب في ايامه ثوابا بل يكتسب اثاما وهناك اموات كثيرون تحت التراب يكتسبون كل يوم ثوابا وهم اموات تحت التراب اما صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [01:03:26](#)

ومن الناس من هو حي يمشي على وجه الارض ويدرج عليها ويمضي اليوم والثاني والثالث والشهر والسنة ولا يكتسب ثواب بل يكتسب اثاما والعياذ بالله نسأل الله عز وجل ان يحفظنا - [01:03:47](#)

اجمعين. نعم قال حدثنا يسرا بن صفوان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجل من قال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توصي - [01:04:06](#)

افينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم ثم ختم الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة بهذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امي توفيت ولم توصي - [01:04:25](#)

الم توصي بشيء من مالها في سبيل الخير او في وجوه الخير هل ينفع ان اتصدق عنها؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم اي ينفعها ذلك وهذا اه يدل بالنسبة للترجمة ان منبر الوالد - [01:04:45](#)

ان تتصدق عنه كذلك من البر له ان تحج عنه وتعتمر عنه. فهذه كلها من ابواب البر الممكنة والمتأتية للوالدين بعد وفاتهما وعلى كل حال هذه الترجمة وما فيها من احاديث - [01:05:04](#)

تدل على ان مجال بر الوالدين واسع ومتأتي حتى بعد وفاة الوالدين نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لنا اجمعين ولوالدينا ولمسائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم وصلى الله وسلم - [01:05:21](#)

على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الحكم الله الصواب ووفقكم الحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:05:46](#)

آهل ذكر الثلاثة الذين تكلموا في المهد قيد او يوجد غير من ذكر العلماء انه في في بعث الاحاديث ورد ما يدل يعني على على الزيادة والشيخ الالباني رحمه الله - [01:06:04](#)

هي السلسلة الصحيحة يقول لم اجد اه ما يعني اه يزيد على هذه الثلاثة التي جاءت في الصحيحين الا ما ذكر في قصة صاحب الاخذود الا ما ذكر في قصة صاحب الاخذود وبعض العلماء قالوا - [01:06:19](#)

لعل يعني في التوفيق بين آهل الحديثين لعل صاحب الاخذود يعني كان صغيرا ولكن لم يكن في المهد والشيخ الالباني رحمة الله عليه يقول لم اجد يعني ما يزيد على هذه الثلاثة الا ما جاء في قصة صاحب - [01:06:38](#)

الاخذود وهو تكلم صغيرا وبعض العلماء وفقوها بينما لعله كان قد تكلم في الصغر ولكن ليس بالمهد وهؤلاء الثلاثة تكلموا بالمهد والله اعلم جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - [01:06:55](#)